



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الخميس 15/04/2021

العدد الثاني والثلاثون / السنة الخامسة

عدد الصفحات /20/

إستهداف قاعدة أمريكية بالعراق وروسيا تعود الى تل رفعت



أستنفار كبير في دير الزور بعد ان شهدت منطقة البادية بريف دير الزور خلال ساعات الليلة الماضية ، الاربعاء 14-04-2021 ، تحليقاً مكثفاً لطائرات التحالف الدولي، تزامن مع سماع دوي انفجارات في بعض القرى التي تسيطر عليها ميليشيا أسد بريف دير الزور.

وأفادت شبكة "عين الفرات" بأن مروحيتين للتحالف الدولي هبطتا في بادية منطقة فليطح شرق دير الزور، وترافق ذلك مع قيام عناصر ميليشيا قسد بتمشيط منطقة البادية، فيما أجرت الطائرات المسيرة التابعة للتحالف تحليقاً استكشافياً في سماء ريف دير الزور الشرقي، بالتزامن مع سماع صوت انفجار في بلدة الكشكية. وتأتي هذه التحركات بعد ساعات من استهداف القاعدة الأمريكية في مطار أربيل في إقليم كردستان العراق بصاروخ.

وأضافت أن "الطيران المسير التابع للتحالف حلق فوق مواقع الميليشيات الإيرانية في مدينة وبادية الميادين شرق دير الزور، وسط استنفار في صفوف هذه الميليشيات خوفاً من الاستهداف، وذلك في أعقاب القصف الذي طال مطار أربيل والقاعدة الأمريكية المجاورة له.

من جهة أخرى، ذكرت شبكة "فرات بوست" أن ميليشيا قسد أعلنت عن بدء عملية

عسكرية وبدعم من التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في منطقة وادي العجيج على الحدود السورية – العراقية.

"زعيم الطائفة الدرزية" يعلن رفضه القاطع لاستمرار بشار الأسد بحكم البلاد



رصد متابعات

أقدم الزعيم الروحي لطائفة الموحدين الدروز في سوريا "حكمت الهجري" على احتجاجه ورفضه بقاء الأسد على حكم البلاد باعتباره المتسبب بالمأساة السورية.

وشارك موقع "الحدث" عن مصادره أن "الهجري" شارك باجتماع سري دعت إليه روسيا، وأعلن خلاله أن بقاء بشار الأسد لن يساعد بتحقيق الاستقرار وسيكرّس التقسيم في البلاد، ولن يسمح بعودة اللاجئين. وتابع أن المخرج الأمثل للأزمة هو تنحي الأسد وتسليم السلطة لمجلس عسكري بشكل مؤقت، إلى أن يتم الاتفاق بين الفرقاء السوريين على تشكيل دستور جديد يحفظ حقوق جميع المكونات.

وتأتي تلك التصريحات بعد أشهر من إهانة أحد ضباط الأسد للهجري، وهو ما تسبب باضطرابات في محافظة السويداء، سارع النظام لاحتوائها عبر تقديم اعتذار لشيخ الطائفة المذكور، وقطع وعود بمحاسبة الضابط المسيئ.

قطع رأس نجل عالم سوري يكشف زيف ادعاءات اسد



كشف طارق الأسعد نجل عالم الآثار السوري خالد محمد الأسعد، أن تحليلات الحمض النووي للجثة التي زعم نظام الأسد أنها تعود لوالده، لا تتطابق مع العينات التي أخذت منه ومن شقيقه، ما يعني أن الجثة ليست لعالم الآثار الذي قتله تنظيم داعش في مدينة تدمر الأثرية مسقط رأسه قبل سنوات. ونقل موقع إذاعة "المدينة أف أم" الموالية لنظام أسد عن نجل الأسعد قوله، إن "نتيجة تحليل الـ DNA للرفات التي عثر عليها في شباط الماضي ظهرت سلبية" وبالتالي لا تعود لوالده، حيث عُثر على ثلاثة جثث في منطقة كحلول قرب تدمر في شهر شباط 2021 وكان محتملاً أن تكون إحداها تعود للأسعد. والأسعد عالم آثار سوري كان يبلغ من العمر 82 عاماً عندما أعدمه مسلحو تنظيم داعش عام 2015 بقطع رأسه أمام العامة في أحد ميادين مدينة تدمر، بعد أن رفض التعاون معهم والكشف عن موقع يحوي الآثار القيمة.

استقالة وزيرة التربية والتعليم العالي في الحكومة المؤقتة من منصبها



رصد - متابعات

أعلنت وزيرة التربية والتعليم العالي في الحكومة السورية المؤقتة الدكتورة هدى العبسي استقالتها من منصبها يوم أمس الأربعاء. وقالت العبسي في بيان، إنها استقالت بعد أن فعلت كل ما تستطيع من أجل خدمة الطلاب والعملية التعليمية خلال فترة وجودها في الحكومة كوزيرة، وأن الاستقالة جاءت بسبب ضعف الإمكانيات والعجز عن تقديم المزيد. واعتبرت أن المرحلة الماضية كانت مليئة بالإحباط رغم كل الإنجازات التي تمكنت الوزارة كفريق كامل من تحقيقها، فالإمكانات شبه معدومة، مضيعة أن “هذه الاستقالة ضرورية من أجل أن فسخ المجال لدماء جديدة من أجل أن يستمر التجديد والعطاء ويتم تداول المنصب”. وتوجهت العبسي بالشكر لكل العاملين في مجال التربية والتعليم وكل الفريق الذي ساعدها، والمؤسسات التي دعمت مسيرة الوزارة في الفترة السابقة. جدير بالذكر أن العبسي من مواليد مدينة أريحا جنوب إدلب، وحاصلة على إجازة في الآداب قسم التاريخ من جامعة حلب عام 200، وماجستير تاريخ من جامعة دمشق عام 2006، وكانت تسلمت منصبها كوزيرة في الحكومة المؤقتة في آب من عام 2019.



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

نعت وسائل إعلام نمساوية وعدد من الصفحات التابعة للاجئين سوريين على مواقع التواصل الاجتماعي الصحفية هيلجا لونجين (62 عاما) الملقبة بـ"أم اللاجئين" لأنها كرست الفترة الأخيرة من حياتها في خدمة ومساعدة اللاجئين لا سيما السوريين. ونشر موقع "هويتيه" النمساوي خبرا عن وفاة لونجين تحت عنوان "حداد عظيم لمن ساعدت اللاجئين"، مؤكدا أن الحزن ساد في مسقط رأسها بمدينة "بروك" التابعة لمقاطعة ستيريا.

ونقل الموقع عن مدير المدينة "غير هارد" قوله: "كرست هيلجا حياتها منذ 2015 لخدمة اللاجئين، عن طريقة جمعية our Bruck help، شملت مساعدتها للاجئين تقديم اللباس والطعام ومتابعة أوراق اللاجئين في الدوائر الحكومية". وتابع: "لم يقتصر عمل هيلجا على النمسا بل سافرت إلى جزيرة ليسبوس اليونانية وقدمت المساعدة للاجئين هناك، وساهمت في عدد من التظاهرات والاحتجاجات لجلب اللاجئين من ليسبوس، ووصفت في إحدى المقابلات الصحفية أن ما يحدث في اليونان حرب ضد اللاجئين".



صورة تمبيرية

14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

أكدت وزارة الدفاع التركية أن أحد جنودها قتل مساء الأربعاء 14-04-2021 بهجوم صاروخي استهدف في قاعدة بعشيقية التابعة للجيش التركي شرق مدينة الموصل شمال العراق، إضافة لخسائر بين المدنيين في محيط القاعدة. وقالت الوزارة عبر حسابها الرسمي في تويتر، إن هجوماً صاروخياً استهدف منطقة قاعدة (جيدو) في بعشيقية شمال العراق، مشيرةً إلى أن أحد الصواريخ الثلاثة التي تم إطلاقها سقط في قرية قريبة من القاعدة العسكرية، ما أسفر عن إصابة طفل يعيش في القرية.

ولفتت الوزارة التركية إلى أنه تم تكليف القوات في المنطقة لاتخاذ الإجراءات اللازمة على الفور، دون أن توجه أصابع الاتهام لجهة معينة، حيث تزامن الهجوم على القاعدة التركية مع هجوم آخر استهدف مطار أربيل في إقليم كردستان العراق. ويأتي استهداف القاعدة التركية بعد تصعيد في التصريحات لميليشيا حزب العمال الكردستاني والميليشيات الموالية لإيران أبدت خلالها استعدادها للمواجهة العسكرية وإشعال المنطقة في حال تطبيق اتفاق سنجار بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان الذي ينص على إخراج الميليشيا المصنفة على لوائح الإرهاب العالمي من قضاء سنجار والميليشيات الأخرى.

الدانمارك تلغي إقامة عشرات اللاجئين السوريين



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

اتخذت الحكومة الدنماركية إجراءات لترحيل مئات اللاجئين السوريين، بحجة أنهم ينحدرون من العاصمة "دمشق" وبعض المناطق المحيطة بها، والتي صنفتها الدنمارك بأنها آمنة، وسط انتقادات وردود فعل غاضبة من المنظمات الحقوقية والمختصة في شؤون اللاجئين.

وبذلك تكون الدنمارك أول دولة في الاتحاد الأوروبي تحرم اللاجئين السوريين من حقهم في اللجوء، حتى مع استمرار حالة الانهيار والتدهور في الوضع الأمني والإنساني والاقتصادي في سوريا.

وفي ذات السياق تم الإبلاغ عن إلغاء تصاريح الإقامة المؤقتة لـ 94 مهاجراً سورياً الأسبوع الماضي، وقد يرتفع هذا العدد خلال الأسابيع المقبلة، كما عرضت السلطات الدنماركية تمويلًا يبلغ حوالي 22000 جنيه إسترليني لكل فرد يعود طوعاً. كما فقد 30 سوريا استئنافهم في المحاكم بعد إبطال إقامتهم، وفقاً لـ Refugees Welcome Denmark، ولأن كوبنهاغن ليست لديها علاقات دبلوماسية مع دمشق، لا يمكنها ترحيل الأشخاص مباشرة إلى سوريا.

وبحسب ما أفاد به ناشطون "تم إيداع بعض الذين رُفضت إقاماتهم في مراكز احتجاز، ترقى إلى مستوى السجن"، حيث لا يستطيع المحتجزون هناك العمل أو الدراسة أو الحصول على رعاية صحية مناسبة.

ومن بين الذين طُلب منهم المغادرة طلاب في المدارس الثانوية والجامعات وعاملون وموظفون، بالإضافة لأصحاب المتاجر والمتطوعين في المنظمات غير الحكومية وحتى كبار في السن.

وقالت رئيسة الوزراء ميت فريديريكسن 13 نيسان الثلاثاء، "إنه بالضبط كما ينبغي أن يكون" في ردها على سؤال حول إعادة اللاجئين.

وأضافت فريديريكسن "قدرت الدنمارك أن العديد من المناطق حول العاصمة السورية أصبحت الآن آمنة بما يكفي لعودة اللاجئين إلى ديارهم"، وهذا هو سبب إلغاء تصاريح إقامة السوريين من هذه المناطق.

كما أكدت أنه من المقرر أن يتم إلغاء تصاريح إقامة مئات اللاجئين السوريين وإعادتهم إلى سوريا في الأشهر المقبلة.

أقر أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام بسرقة وثائق البرنامج النووي الإيراني



محسن رضائي أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني - وسائل إعلام

14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

في اعتراف صريح ونادر، أقر محسن رضائي، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، بسرقة وثائق البرنامج النووي الإيراني، وذلك بعد 3 أعوام من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نقل أطنان من هذه الوثائق بعملية معقدة من داخل إيران إلى إسرائيل.

رضائي الذي انتقد ما وصفه بـ"التلوث الأمني" الذي تعاني منه إيران، اعتبر حادث منشأة نطنز النووي الأخير "إساءة لهيبة" نظام الملالي، وفقاً لما أورده موقع "جماران" الإيراني، وقال المسؤول الإيراني: "قبل ذلك تمت سرقة وثائق نواتنا النووية وسبق ذلك طائرات مشبوهة وقامت ببعض الأعمال". وكانت منشأة نطنز النووية وهي إحدى أبرز المنشآت النووية التابعة لنظام الملالي تعرضت لهجوم الأحد الفائت، قيل إنه تم عبر عبوة متفجرة تم تهريبها إلى داخل المنشأة، وادعى نظام الملالي في بادئ الأمر أن الانفجار ناتج عن ماس كهربائي، ليعود ويعترف بالهجوم.

وقال علي أكبر صالحی، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إن الانفجار الذي وقع في المنشأة النووية دمر جهاز طرد مركزي واحد على الأقل، مشيراً إلى أن تعويض الأضرار يحتاج لستة أشهر لعودتها إلى سابق عهدها، في حين كشف فريدون عباسي، الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية الإيرانية والرئيس الحالي لهيئة الطاقة في "مجلس الشورى الإسلامي"، أن الأضرار التي سببها الانفجار في (نطنز) تصل إلى 50 بالمئة.

تركيا تعلن فتح حقبة جديدة من العلاقات مع مصر



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

شهدت الساعات الماضية خطوات عملية في إطار جهود تطبيع العلاقات المتوترة منذ قرابة سبع سنوات بين مصر وتركيا، بتحديد تاريخ أول زيارة بين البلدين، وذلك بعد إيقاف تركيا لبعض البرامج المصرية المعارضة التي كانت تبث من إسطنبول.

وتجلى التقارب في تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، تحدث فيها عن زيارة إلى مصر على مستوى نواب في الأسبوع الأول من أيار/مايو. وقال وزير الخارجية التركي اليوم الخميس 15-04-2021، "إن وفداً تركيا على مستوى نواب الوزراء سيتوجه إلى مصر مطلع أيار/ مايو المقبل استجابة لدعوة من الجانب المصري."

وأضاف الوزير "إنه بعد هذه الاجتماعات، سيعقد اجتماع مع وزير الخارجية المصري سمح شكرى."

كما أوضح "أنه تم الاتفاق على استمرار القناة المفتوحة بين البلدين من خلال وزارتي الخارجية"، لافتاً إلى أن مصر بلد مهم وكبير بالنسبة للعالم العربي والإسلامي والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا، بل وما وراءها.

سعر جديد لليرة السورية أمام الدولار والعملات الأجنبية 15-04-2021

بعد تراجع ملحوظ أمس بسعر صرف الليرة السورية، سجلت اليوم الخميس تحسناً ملحوظاً في سعر صرفها بمقدار يتراوح بين 100-110 ليرة، أمام الدولار وباقي العملات الأجنبية، وكذلك سجلت الليرة التركية تحسناً على سعرها أمام العملات الأجنبية.

العملة	سعر البيع دمشق	سعر الشراء دمشق	سعر البيع حلب	سعر الشراء حلب
 الدولار الأمريكي USD - US Dollar	3190	3100	3190	3100
 اليورو EUR - Euro	3820	3707	3814	3701
 الليرة التركية TRY - Turkish Lira	395	379	394	378
 الدينار الأردني JOD - Jordanian Dinar	4515	4380	4515	4380
 الريال السعودي SAR - Saudi Arabian Riyal	852	824	851	824

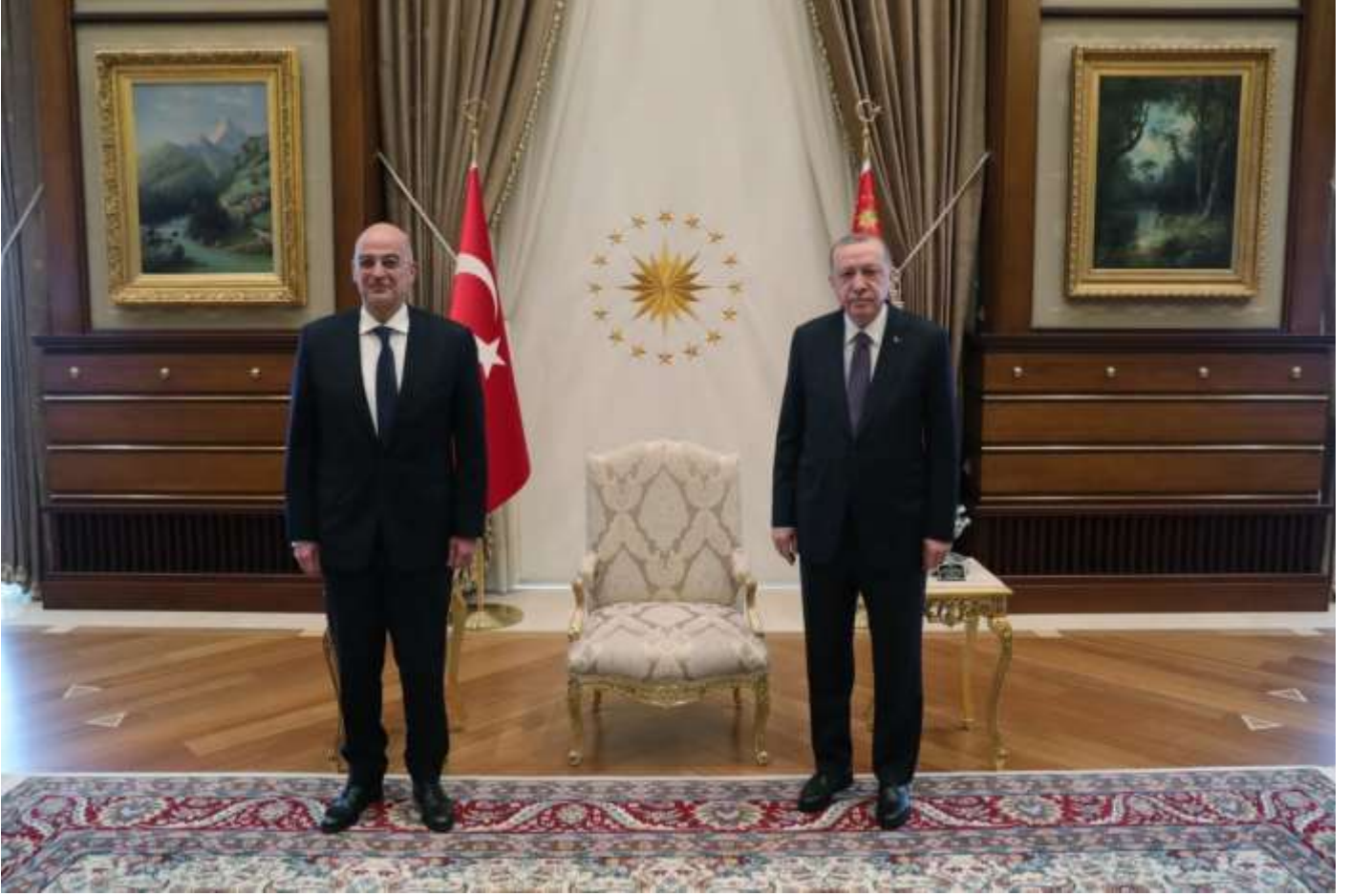
وزير الخارجية اليوناني في أنقرة اليوم للقاء الرئيس أردوغان



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

يصل وزير الخارجية اليوناني اليوم الخميس 15-04-2021 لأنقرة لإجراء محادثات مع المسؤولين الأتراك. ووفق ترجمة "تركيا الآن"، من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس بالرئيس أردوغان ووزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو. كما تعد الزيارة الأولى بين البلدين بعد عام صاخب بالآزمات. وشهد العام الماضي أزمة على الحدود عندما فتحت تركيا حدودها أمام المهاجرين السوريين الذي تجمهروا على الحدود اليونانية. كما توترت العلاقات بين البلدين مرة أخرى الصيف الماضي بشأن الحدود البحرية وحقوق التنقيب عن الطاقة شرق البحر الأبيض المتوسط. وأدى هذا التوتر كذلك إلى تدهور علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي.

أنقرة.. أردوغان يستقبل وزير الخارجية اليوناني ٤٥ دقيقة



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الخميس، وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة. وحضر اللقاء، الذي استمر 45 دقيقة، وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو.

وكان تشاويش أوغلو قد استقبل ديندياس في وقت سابق اليوم، في أنقرة. وكان ديندياس قد وصل إلى إسطنبول أمس الأربعاء، حيث بدأ لقاءاته مع بطريك الروم الأرثوذكس في إسطنبول، برثولماوس. وعقب اللقاء، أجرى ديندياس زيارة لثانوية الروم الخاصة بمنطقة "تقسيم" في إسطنبول.

وتأتي زيارة الوزير اليوناني إلى تركيا، عقب الجولة الـ 62، للمباحثات الاستكشافية بين البلدين، والتي عُقدت في آذار/مارس الماضي في تركيا.

وأمس الأربعاء، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، أرسطوتيليا بيلوسي، إن “هدف أثينا هو تخفيف التوتر ومحاولة خلق مناخ إيجابي” حسب تعبيره. وأشار بيلوسي إلى أنه “في أول فرصة عندما تكون الظروف مناسبة، سيعقد اجتماع بين رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميكوتاكيس، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.”

بيرقدار: اليوم كندا تحظر علينا قطعا معينة وغدا نحن لن نبيعها مسيراتنا



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

قال رئيس شركة “بايكار” التركية لصناعة الطائرات المسيرة، سلجوق بيرقدار، إن شركته وصلت إلى مراحل تكنولوجية متقدمة في مجال تصنيع الطائرات المسيرة، لافتاً Ygn أن “الصحافة العالمية تحسد تركيا يوميا على إنجازاتها في هذا المجال.” كلام بيرقدار جاء في بيان نشره على حسابه في “تويتر”، الأربعاء، تعليقا على قرار كندا حظر توريد المنتجات الدفاعية إلى تركيا.

وأضاف بيرقدار أن "المسيرات التركية تمتلك ما يقرب من 40 جهاز كمبيوتر داخلها، حيث إننا نقوم بتطويرها وفق تصاميم وطنية كاملة، بدءاً من المكونات الأساسية ووصولاً إلى البرامج والأجهزة الإلكترونية، ومن الديناميكا الهوائية إلى الميكانيكا."

وتابع "نحن ننتج المسيرات بمساهمة محلية تصل إلى 93%، وهذا يمثل رقماً قياسياً في العالم"، لافتاً إلى أن "الصحافة العالمية تحسدنا كل يوم تقريباً على إنجازات المسيرات التركية التي رفعت علم بلادنا عالياً بوصولها إلى أعلى المستويات المتقدمة في التكنولوجيا."

وقل بيرقدار من شأن العقوبات التي فرضتها كندا على الصناعات الدفاعية التركية، وأردف قائلاً "إن قطع الغيار والكاميرات التي رفضت كندا تزويدنا بها، لا تمثل أي مشكلة بالنسبة لنا، خاصة أننا قمنا بتطويرها وإنتاجها الفعلي بإمكانيات محلية بحتة، إضافة إلى أنها جاهزة للعمل في الداخل والخارج."

وأشار بيرقدار إلى أن المتضرر من القرار هم الكنديون أنفسهم، ومضى قائلاً "لكن في يوم من الأيام، سيشكل عدم بيع تركيا لكندا طائرات بدون طيار مشكلة كبيرة بالنسبة لهم، فتركيا ضمن 4 دول في العالم تمتلك هذه التكنولوجيا، وهي رائدة في استخدامها ضمن عمليات القوات الأمنية."

وتابع "إن كندا مثل كثير من البلدان المتقدمة في مجال الطيران، لا تمتلك طائرات بدون طيار مثل التي ننتجها، إلا أنهم بدأوا ببرامج من أجل استيرادها"، مضيفاً أنه "كانت هناك قيود منذ سنوات، منذ أن بدأنا هذا العمل لأول مرة. لكن لم يستطع أي منهم منعنا."

واستطرد "إن المسيرات التركية تشكل مصدر فخر لنا في مجال صناعة الدفاع، واليوم مثل أمس بالنسبة لنا. لا شيء سيتغير."

والإثنين، أعلنت وزارة الخارجية الكندية، إلغاء تراخيص تصدير السلع والتكنولوجيا العسكرية لتركيا، بعد تعليقها العام الماضي لـ "التحقيق في استخدامها من قبل أنقرة في النزاع بين أذربيجان وأرمينيا"، على حد قولها.

واستطاعت الصناعات الدفاعية التركية تحقيق نجاحات رائدة، وذلك بسبب الدعم الحكومي المقدم إلى العديد من الشركات العاملة فيه، وعلى رأسها شركات "أسلسان-Aselsan"، والصناعات الجوية والفضائية التركية "توساش"، و"روكتسان" المتخصصة في صناعة الصواريخ والقذائف، و"هافلسان" للبرمجيات والأنظمة الإلكترونية.

كما قلل رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية، إسماعيل دمير، من قرار كندا بمنع تصدير المنتجات الدفاعية إلى تركيا بشكل نهائي، متوجهاً بالشكر لها بطريقة

غير مباشرة، وذلك في إشارة إلى أن قرارها أدى لاعتماد تركيا على نفسها في هذا القطاع بشكل كامل.

وعلق ديمير متهمًا على القرار الكندي قائلاً "نحن نضحك على العقوبات والحظر المفروض علينا، وأفضل مثال على ذلك هو كاميرات (CATS) محلية الصنع التي تم إنتاجها بواسطة شركة (أسيلسان) التركية. نحن لسنا مدينين لأي دولة في العالم." وأرشد أن "الصناعات الدفاعية التركية مستمرة بطريقها دون الالتفات إلى قرارات الحظر."

وتابع "لقد أظهرنا تحت قيادة الرئيس أردوغان، أنه لا يمكن لأحد إيقاف تطويرنا لبرامج الصناعات الدفاعية، وفي هذا الصدد، أود أن أشكر تلك البلدان. لن يتمكن أحد من أن يبعدنا عن أهدافنا في تحقيق الاعتماد على الذات." ومنتصف آذار/مارس الماضي، كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك، ميلوراد دوديك، في العاصمة التركية أنقرة، إن "تركيا تلقت طلبًا من السعودية للحصول على الطائرات المسيّرة المسلحة."

ونهاية 2020، أشادت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، بالطيران المسيّر التركي، واصفة بأنه "رمز لقوة تركيا"، وأنه كان سبباً وراء فقدان تنظيم PKK الإرهابي لقوته.

وأضافت الصحيفة الفرنسية في تقرير لها أن "طائرات) بيرقدار (TP2 المسلحة المسيّرة، موثوقة ويستخدمها الجيش التركي المتمرس."



14-04-2021 - رصد للدراسات الاستراتيجية

على ضوء الحوار والمفاوضات المستمرة بين تركيا ومصر في سبيل تحسين علاقاتهما، أعلن الإعلاميان المصريان معتز مطر ومحمد ناصر إيقاف برنامجيهما اللذين يُبثان على قناتي الشرق ومكملين المصريتين، واللتين تبثان من إسطنبول التركية.

وشدد الإعلاميان في تصريحات صحفية عديدة لهما أن إيقاف برنامجيهما "قرار لا علاقة لتركيا به"، مشيرين إلى أن فكرة خروجهما من تركيا على ضوء المصالحة التركية المصرية المرتقبة "أمر وارد."

وفي هذا السياق، سألت "وكالة أنباء تركيا" مصدرا مطلعاً على تفاصيل الأجواء المصرية التركية، حيث أكد المصدر أن "المصالحة التركية المصرية تسير وفق ما هو مخطط لها بإيجابية، في سبيل تحسين العلاقة بين الشعبين التركي والمصري." وتابع المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "الحوار التركي المصري يتمحور حول نقاط استراتيجية وحساسة وكبيرة، أي اتفاق حولها سيصب إيجاباً بمصلحة الشعبين التركي والمصري وسيؤدي لانفراجات بين المصريين أنفسهم لحلحلة الأمور الراكدة وحل العديد من المعضلات."

وشدد المصدر أنه "في ظل هذه الأجواء الإيجابية كان لابد من وجود تهدئة إعلامية أيضا، وفي هذا الإطار خفت حدة الخطابات الحادة بين القنوات المصرية المعارضة منها والموالية منها للنظام المصري"، مؤكدا أن "تركيا لم تأمر أي قناة مصرية على أراضيها بإيقاف أي برنامج من برامجها، ولكن ما طلب هو مراعاة المصالح التركية من جهة والمصالح المصرية من جهة ثانية، والمصالح المصرية المصرية من جهة ثالثة."

وأضاف أن "القنوات المصرية المعارضة مازالت تعمل بكل حرية واحترام على الأراضي التركية"، مضيفا "أصلا هذه القنوات تعمل وفق القوانين التركية لا وفق القوانين المصرية، وبالتالي عليها أن تحترم القوانين التركية وتراعيها بكل صغيرة وكبيرة، وهذا ما تفعله فعلا."

وأكد أن "تركيا لم تطلب لا بشكل رسمي ولا غير رسمي إيقاف برنامجي معتز مطر ومحمد ناصر، اللذين كان بإمكانهما متابعة برنامجيهما بشكل طبيعي ومراعاة مصالح تركيا، بحكمتهما الإعلامية والتحريرية"، مستغربا "توجههما لقرار إيقاف البرنامجين وإيهام الناس بطريقة غير مباشرة أن تركيا هي التي طلبت هذا الأمر!" وأوضح المصدر أنه "في النهاية هذا قرارهما وهما أحرار في هذا السياق، وإن أرادا يمكن إعادة بث برنامجيهما من تركيا التي لم تتعرض لهما أصلا"، مضيفا "وإن أرادا مغادرة تركيا كما صرّحا فهذا شأنهما وهذه حريتهما، ولكن على الجميع أن يعلم أن تركيا لم تطلب هذا الأمر منهما، وبالتالي يجب عدم إيهام الناس أن تركيا هي التي تسير بهذا التوجه في محاولة مقصودة أو غير مقصودة، لتشويه سمعة تركيا، التي تستضيف نحو 6 ملايين مهاجر ولاجئ على أراضيها، تعاملهم معاملة الأخوة والإنسانية والاحترام."

وختم المصدر مشددا أن "مبادئ تركيا الإنسانية واضحة، ولكن رغم أي شيء على الجميع أن يحترم سياسة تركيا وقوانينها، ويقدر سنوات طويلة من الاحتضان التركي."

وفي وقت سابق اليوم الخميس، كشف وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، أن وفدا تركيا سيزور مصر، قريبا، تلبية لدعوة من الجانب المصري. كلام تشاويش أوغلو جاء خلال مقابلة معه على قناة "إن تي في" التركية المحلية. ولفت إلى أن "الجانب المصري وجه دعوة لزيارة فريق من تركيا إلى مصر في الأسبوع الأول من أيار/مايو المقبل."

وأشار إلى أن "الظروف باتت مواتية لعقد هذا النوع من اللقاء"، مضيفا "قد تستمر المفاوضات".

وتابع قائلا "مصر دولة مهمة بالنسبة للعالم الإسلامي، وكذلك مهمة بالنسبة لإفريقيا وفلسطين. مصر مهمة للجميع. وإن استقرارها ورفاهيتها مهم للجميع كذلك".

ومساء الأحد الماضي، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن بلاده "حريصة على إقامة علاقات وخلق حوار مع تركيا يصب في مصلحة البلدين".

وأعرب شكري خلال مداخلة هاتفية على قناة "القاهرة والناس" الخاصة، عن "تقدير الجانب المصري للتصريحات واللفتات التركية الأخيرة"، قائلا "إنها موضع تقدير".

وأضاف أن "مصر حريصة على وجود حوار يصب في مصلحة الطرفين، وإقامة علاقات وفقا لقواعد القانون الدولي، وفي مقدمتها عدم الإضرار بالمصالح، مع صياغة ذلك في إطار مشاورات سياسية حين تتوفر أرضية لذلك".

والسبت، بحث تشاويش أوغلو وشكري، العلاقات الثنائية بين تركيا ومصر.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن اتصالا هاتفيا جرى بين تشاويش أوغلو وشكري، بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وأوضحت المصادر لـ "وكالة أنباء تركيا" أن الوزيرين بحثا العلاقات التركية المصرية وسبل تطويرها، إلى جانب تبادل التهاني بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

والخميس الماضي، تقدم رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بالشكر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على الجهود التي بذلها خلال رئاسة تركيا الدورية لمجموعة الثماني الإسلامية.

وأكد مدبولي في كلمة له نيابة عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عبر تقنية الفيديو "كونفرانس"، "اهتمام مصر بتعزيز التعاون بين مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية، لتحقيق المصالح والتطلعات المشتركة".

وبرزت خلال الآونة الأخيرة العديد من المؤشرات والرسائل الإيجابية بين تركيا ومصر، وذلك عبر تصريحات المسؤولين في كلا البلدين الداعية إلى التقارب وتعزيز التعاون.

منظمة تركية تسلم 610 منازل للنازحين في إدلب



رصد - متابعات

أعلن اتحاد "الجمعيات التي تقدر البشرية" التركي تسليم 610 عائلات نازحة في محافظة إدلب شمال غربي منازل مبنية من الطوب.

وأوضح الاتحاد في بيان أنه "تم إنشاء 610 منازل في 6 مناطق مختلفة بإدلب بمساعدة محبي الخير؛ من أجل العائلات السورية التي نزحت إلى الحدود التركية هرباً من الحرب الداخلية في بلادهم، وتواصل معيشتها في ظل ظروف صعبة." وقال محمد طاش أورن، عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد، إنهم حولوا الخيام إلى منازل مؤقتة مبنية من الطوب، لتكون ملاذاً للنازحين السوريين يقيمون من البرد وأمطار الشتاء.

وأضاف أن الاتحاد قام إلى جانب ذلك بتقديم مساعدات كبيرة للمنطقة عبارة عن مواد غذائية مثل الدقيق والخبز واللحم، وبطانيات، وأسرة ومدافئ، ومحروقات. وشدد طاش أورن في تصريح لوكالة الأناضول على أن الاتحاد سيواصل جهوده بالمنطقة من أجل تأسيس أماكن يستطيع السوريون من ضحايا الحرب العيش فيها. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية أطلقت العام الماضي حملة لسد احتياجات النازحين والمهجرين في محافظة إدلب من المأوى، وقد تمكنت هذه الحملة من توفير منازل لآلاف النازحين.